



الثورة الصناعية

المقدمة:

تعتبر الثورة الصناعية من أهم أحداث التاريخ الأوروبي والعالمي فقد انطلقت من إنجلترا في منتصف القرن 18 ثم انتشرت في أوروبا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية خلال القرن 19. **فماهي التطورات الحاصلة في المجالين العلمي والتقني وخاصة المواصلات؟ وماهي الآثار الاقتصادية والاجتماعية لهذه التطورات؟**

1- التقدم العلمي والتقني في أوروبا الغربية في العصر الحديث:

1- تعدد الاكتشافات العلمية الهامة:

شملت الاكتشافات العلمية العديد من المجالات وخاصة الفيزياء والكيمياء والطب:

أ - الاكتشافات الفيزيائية	ب - الاكتشافات الكيميائية	ج - الاكتشافات الطبية
1742 سلسوس يكتشف السلم الحراري المائوي	1780 الإنتاج الصناعي للكحول	1796 جينر يضع أول تلقح ضد الجدري
1800 فولتا يبتكر البطارية الكهربائية	1790 إنتاج الصودا	1867 لسر يضع مبادئ التعقيم والتطهير في الجراحة
1823 فرديني ينجح في إسالة الكلور وغازات أخرى	1792 إنتاج غاز الإضاءة	1882 كوخ يكتشف مصل السل
1895 رونغان يكتشف أشعة إكس	1866 اختراع نوبل للديناميت	1885 باستور يضع أول تلقح ضد الكلب
← التطور التقني.	← تطور العديد من الصناعات.	← تغير نمط العيش وتراجع الوفيات.

2- دور المحرك البخاري في قيام الثورة الصناعية:

- منذ 1769 وضع جيمس واط الآلة البخارية (انظر الوثيقة 3 ص 65) التي ستعتمد بكثافة في المناجم.

- وقد تواصل تطويره لهذه الآلة مما زاد في انتشارها وان احتكرت بريطانيا أكثر من ¾ الآلات البخارية إلى حدود 1840 حيث انطلق انتشارها في أوروبا الغربية وهو ما تسبب في تراجع نصيب بريطانيا إلى الثلث في نهاية القرن 18.

- مكنت هذه الاكتشافات من تحقيق تقدم كبير في مختلف مظاهر الحياة بأوروبا مثل تراجع الأوبئة والأمراض.

3- تطور تقنيات التعدين وأثرها على الصناعة:

- في بداية ق 18 كان إنتاج الحديد أغلبه من الصهير ثم شرع في إنتاج الفولاذ إلى أن قاربت كمياته الصهير في نهاية القرن مثلما هو الشأن في ألمانيا.





- استفادت صناعة الفولاذ من الأفران العالية لبسمار (1855) وتوماس (1879) حيث أصبح الفولاذ أكثر صلابة.

← تطور استخراج الفحم الحجري من المناجم البريطانية ثم الألمانية وازدهار صناعة الفولاذ باعتبارها

إحدى ركائز الثورة الصناعية إلى جانب صناعة النسيج والصناعات الكيماوية.

← انتشر استعمال الآلة البخارية في عدة مجالات مثل قطاع النسيج والتعدين والمناجم والنقل

والمواصلات مما أدى إلى تقدم الصناعة.

4- الثورة الصناعية الثانية وأسسها الجديدة:

- انطلقت الثورة الصناعية الثانية في نهاية القرن 18 وبداية القرن 19.

- أضافت الكهرباء والنفط إلى الفحم الحجري.

- ادخلت المحرك الانفجاري (ذو الاحتراق الداخلي) بديلا عن المحرك البخاري.

← تواصل التطور الصناعي إلى جانب تطور وسائل النقل.

II- ثورة المواصلات في أوروبا الغربية خلال القرنين 19 و 18

1- ثورة السكك الحديدية:

- تضاعف طول الشبكة الحديدية أكثر من 5 مرات خلال النصف الثاني للقرن 19

- في منتصف القرن 18 كانت شبكة الخطوط الحديدية تتركز على المملكة المتحدة لكن مع بداية القرن 19 أصبحت أطول في فرنسا وألمانيا.

- لعبت السكك الحديدية دورا أساسيا في المجال الصناعي على مستوى إيصال المواد الأولية أو الربط بين مناطق الانتاج ومناطق الاستهلاك.

2- تطور شبكة النقل البحري:

- منذ 1860 تفوقت البواخر على السفن الشراعية ونشطت شركات النقل البحري.

← ظهور شبكة من الخطوط البحرية تربط أوروبا بمستعمراتها وأمريكا (وثق 11 ص 69).

- ساهم فتح قناة السويس سنة 1869 في اختصار الطريق إلى الهند وازدياد أهمية المسلك المتوسطي مقابل تراجع دور المسلك جنوب إفريقيا.

3- ظهور السيارة في نهاية القرن 19





- كانت وسيلة نقل الأثرياء في نهاية القرن 19 فقد كانت باهضة الكلفة والمصاريف.

- بتوفر وقودها دخلت مجال الانتاج الفلاحي والصناعي مع احداث بعض التعديلات عليها حسب الحاجة.

III- النتائج الاقتصادية والاجتماعية للثورة الصناعية:

1- تغير طرق الانتاج الصناعي ونمو حجم الانتاج والمواد:

-تركز الانتاج الصناعي في المعامل التي تكثر فيها الآلات المتنوعة إلى جانب مئات أو آلاف العمال. (وثق 14 ص 70)

← السعي إلى تنظيم توزيع العمل (العمل المتسلسل) للإسراع في الانجاز والضغط على الكلفة.

-تضخم الانتاج الفلاحي (وثق 17 ص 71) وخاصة الصناعي مثال انتاج القطن في بريطانيا تضاعف 100 مرة بين 1772 و1881.

← تجاوز الانتاج حاجة السكان وبالتالي اللجوء إلى التصدير.

-كانت التجارة البحرية الانكليزية من أبرز أسس قوة بريطانيا وسيادتها العالمية خلال القرنين 18 و19 فقد تزامن تطوير الانتاج مع ارتفاع الكميات المصدرة مثال القطن المنسوج (وثق 15 ص 70).

← تقدم اقتصادي هام لم يقتصر على بريطانيا بل شمل بقية أوروبا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية خلال القرن 19.

2- سرعة الازدياد السكاني والحضر وصعود الطبقة البورجوازية:

- ساعد التطور الاقتصادي والاكتشافات الطبية على تحسن مستوى العيش وبالتالي سرعة الازدياد السكاني خاصة في بريطانيا وألمانيا (وثق 19 ص 71)

- ازداد حجم المدن نتيجة تراجع التشغيل في القطاع الفلاحي (وثق 21 ص 72) وارتفاع عدد النازحين إلى المدن الصناعية خاصة.

← ازدياد عدد المدن الهامة التي تجاوز عدد سكانها 100 ألف نسمة في كل من بريطانيا وإيطاليا وفرنسا وألمانيا.

- استفاد البورجوازيون من التطور الاقتصادي الحاصل إلا أنهم استغلوا طبقة عمالية كادحة

- ارتفع عدد سكان أوروبا الغربية بشكل سريع نتيجة تحسن الوضع الصحي و الغذائي والقضاء على الأمراض والأوبئة كما تعددت المدن الكبرى التي أصبحت مركز للحياة الاقتصادية والاجتماعية.

الخاتمة:





مكّنت الثورة الصّناعية أوروبا الغربية من تحقيق تطور اقتصادي واجتماعي ملحوظين إلا أن فئة اجتماعية وهي فئة العمال استغلّت مدة طويلة قبل أن تشرع في المطالبة بحقوقها .

فإلى أي مدى نجحت في الحصول على تلك الحقوق؟



مرحبا بكم علي منصة مراجعة



COLLEGE.MOURAJAA.COM



NEWS.MOURAJAA.COM

